

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة / إدارة مشاريع

1 - مشروع تخرج

إشراف: د. عبدالحكيم نادر

2026 الفصل الدراسي الثاني

عنوان المشروع: أثر ضبط التكلفة في تحسين الأداء الشامل للمشروعات

اسم الطالب: غازي خالد عطية

1.1 المقدمة

تعد إدارة التكلفة من الركائز الأساسية في نجاح المشروعات بمختلف أنواعها، حيث يسعى مديرو المشروعات إلى تحقيق الأهداف المحددة ضمن حدود الميزانية المعتمدة دون التأثير سلباً على جودة المخرجات أو الجدول الزمني. ومع تزايد المنافسة وتعقيد بيئة الأعمال، أصبح ضبط التكلفة عنصراً حاسماً لضمان استدامة المشروعات وتحقيق أفضل قيمة ممكنة للموارد المتاحة.

ولا يقتصر مفهوم ضبط التكلفة على تقليل النفقات فقط، بل يشمل التخطيط المالي الدقيق، والمتابعة المستمرة، والتحكم في الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب. كما يرتبط ضبط التكلفة ارتباطاً وثيقاً بالأداء الشامل للمشروع الذي يشمل الالتزام بالوقت، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتواجه العديد من المشروعات تحديات مالية ناتجة عن سوء التقدير أو التغيرات في نطاق العمل أو ضعف الرقابة المالية، مما يؤدي إلى تجاوز الميزانية المقررة وتأثير ذلك على نجاح المشروع ككل.

1.2 مشكلة الدراسة

تعاني بعض المشروعات من تجاوزات مالية تؤثر سلباً على أدائها العام، حيث يؤدي ضعف التخطيط المالي أو غياب الرقابة الفعالة إلى زيادة التكاليف وانخفاض كفاءة استخدام الموارد.

1.2.1 الفجوات النظرية

رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت إدارة التكلفة، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين ضبط التكلفة والأداء الشامل.

1.2.2 الفجوات التطبيقية

تعتمد بعض المؤسسات على تقديرات غير دقيقة وتفتقر لأدوات رقابية فعالة مما يؤدي إلى انحرافات مالية.

سؤال الدراسة

إلى أي مدى يؤثر ضبط التكلفة في تحسين الأداء الشامل للمشروعات؟

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من الدور الحيوي لإدارة التكلفة في تحقيق كفاءة المشروعات وضمان نجاحها.

1.4 أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى تطبيق ضبط التكلفة -
- تحليل أثر ضبط التكلفة على الأداء الزمني
- قياس تأثير ضبط التكلفة على الجودة
- دراسة العلاقة مع رضا أصحاب المصلحة

أسئلة البحث

- ما مستوى تطبيق ضبط التكلفة؟
- هل يؤثر ضبط التكلفة على الوقت؟
- هل يؤثر على الجودة؟
- هل يؤثر على رضا أصحاب المصلحة؟

فرضيات البحث

توجد علاقة بين ضبط التكلفة والأداء الشامل.
يوجد تأثير إيجابي على الوقت والجودة والرضا

منهجية البحث

تصميم البحث

تعتمد الدراسة على نموذج البصلة البحثية لتحديد الإطار المنهجي

فلسفة البحث

تعتمد الدراسة على الفلسفة الوضعية التي تعتمد على البيانات الكمية والتحليل الإحصائي

منهج البحث

تم استخدام المنهج الاستنتاجي لاختبار الفرضيات

نوع البحث

منهج كمي لتحليل العلاقات بين المتغيرات

استراتيجية البحث

استخدام الاستبيان كأداة رئيسية

الأفق الزمني

مقطعي

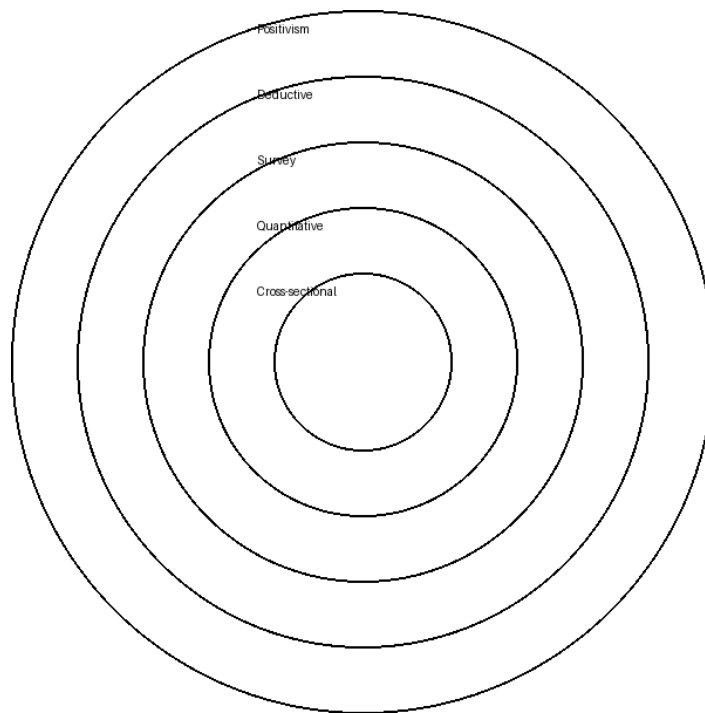
جمع البيانات

استبيان موجه للعاملين في المشاريع

تحليل البيانات

إحصاء وصفي + ارتباط + انحدار

Research Onion



قائمة المراجع 1.5

- إدارة التكلفة في المشروعات: أساليب حديثة وتطبيقات عملية. دار الفكر الإداري. (2023) العتيبي، س
- 41–65، 18(1) أثر الإدارة المالية على نجاح المشروعات. مجلة العلوم الإدارية، (2022) الحربي، ن
- إدارة المشروعات المعاصرة: المفاهيم والتطبيقات. دار المسيرة. (2024) السالم، خ
- 77–98، 12(3) كفاءة استخدام الموارد وأثرها على الأداء المؤسسي. مجلة البحوث الإدارية، (2023) المنصور، أ

(منهجية البحث) (التفصيلية)

تصميم البحث

، والذي يُستخدم لتوضيح الإطار المنهجي للدراسة من (Research Onion) تعتمد هذه الدراسة على نموذج البصلة البحثية خلال تحديد فلسفة البحث ومنهجه واستراتيجيته ونوعه والأفق الزمني، بالإضافة إلى طرق جمع وتحليل البيانات، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

فلسفة البحث

، والتي تقوم على استخدام الأساليب العلمية والبيانات الكمية في تحليل (Positivism) تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الوضعية الظواهر. وتناسب هذه الفلسفة الدراسة الحالية لأنها تهدف إلى قياس العلاقة بين ضبط التكلفة والأداء الشامل باستخدام بيانات قابلة للتحليل الإحصائي.

منهج البحث

، حيث يتم الانطلاق من نظريات عامة في إدارة المشاريع، ثم (Deductive Approach) تم اعتماد المنهج الاستنتاجي صياغة فرضيات محددة واختبارها باستخدام البيانات الميدانية.

نوع البحث

، والذي يركز على جمع البيانات الرقمية وتحليلها لاختبار (Quantitative Research) يعتمد البحث على المنهج الكمي الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات.

استراتيجية البحث

، حيث يتم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى عينة من (Survey Strategy) تم استخدام الاستراتيجية المسحية العاملين في مجال إدارة المشاريع.

الأفق الزمني

، حيث يتم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة دون تتبع التغيرات (Cross-sectional) تعتمد الدراسة على المنهج المقطعي عبر الزمن.

جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني موجه إلى موظفي ومديري المشاريع، ويتضمن أسئلة تقيس ضبط التكلفة والأداء الشامل بأبعاده المختلفة.

تحليل البيانات

(Regression) ، وتحليل الانحدار (Correlation) سيتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وتحليل الارتباط بهدف اختبار الفرضيات وقياس العلاقة بين المتغيرات.